

## تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة

أ. د. ليلى أحمد السيد كرم الدين  
 أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أ. د. جمال شفيق أحمد  
 أستاذ علم النفس الأكاديمي قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 وفاء جمال أحمد شلبي

### المخلص

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى تقدير الخصائص النمائية لدى اطفال الروضة المقيدون في الصف الثاني KG2 ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال مقارنتهم معاً في (الانتباه والأدراك السمعي- الإدراك البصري- الإدراك الحركي والذاكرة). ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال مما قد يسهم في مساعدة المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة وبالتالي سيقال الفاقد في التعليم فيما بعد.

**ادوات الدراسة:** اختبر جود إنف لقياس الذكاء (رسم الرجل)، ومقياس صعوبات التعلم النمائية للأطفال الروضة اعداد (فتحي مصطفى الزيات)، ومقياس تقدير اعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد الباحثة).

**عينة الدراسة:** تكون عينة الدراسة من 60 طفل وطفلة من الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال المقيدون في مدرسة الشيخ زايد التجريبية التابعة لإدارة الشيخ زايد التعليمية وهم 33 ذكور 27 إناث.

**نتائج الدراسة:** تشير البيانات إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية لديهم حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (2,87، 2,10، 2,19، 3,88، 5,26، 3,61) عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، فنجد ان الذكور اكثر صعوبات تعلم من الاناث في اغلبية الصعوبات المتمثلة في (الذاكرة والادراك الاستماعي والبصري والحركي) في حين الاناث اكثر قلة انتباه عن الذكور، وتشير البيانات إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (2,18، 3,61، 3,43، 2,43) عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، لصالح الذكور، فنجد ان الذكور اكثر اندفاعية ونشاط زائد في حين الاناث اكثر قلة انتباه وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) وبذلك تكون الدراسة قد حققت كل فروضها.

### Evaluating Developmental Characteristics Of Children With Attention Deficit And Hyperactivity Disorder And Learning Disabilities In Kindergarten Stage

**Background:** Current study aims at evaluating developmental characteristics for kindergarten children who are enrolled in K.G.2 with developmental learning disabilities and children with attention deficit and hyperactivity disorder with learning disabilities through comparing between them in (attention and audio recognition).

**Sample:** Study sample consists of 60 children of both sexes from K.G.2 enrolled in Sheikh Zaid experimental school, subordinate to Sheikh Zaid educational administration, they are 33 males, 27 females.

**Tools:** Study tools were applied on children with attention deficit and hyperactivity with developmental learning disabilities, Visual recognition-kinetic recognition and memory) hence concluding some educational applications that help in caring about these children, if they achieve this objective, that will help specialists in directing interest in these children since the beginning of problem.

**Results:** The study concluded that there is statistically significant difference between males and females in their developmental characteristics as t value of disabilities and of total degree was (2.87, 2.10, 2.19, 3.88, 5.26, and 3.61) at significance level 0.05, 0.01, We find that males are more than females in learning disabilities in majority of disabilities that are represented in (memory, visual recognition, audio recognition and kinetic recognition) while females were less attentive than males. Data indicate that there is statistically significant difference between males and females as t value of disabilities and total degree was (2.18, 3.61, 3.43, 2.43) at significance level of 0.05, 0.01 in favor of males, we find that males are more impulsive and hyperactive while females are more in attention deficit on scale of attention deficit and hyperactivity disorder.

ذوى صعوبات التعلم، وذلك من خلال مقارنتهم معاً في مرحلة رياض الأطفال ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال فإن بلوغ هذا الهدف سيساعد المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة، وبالتالي سيقال للفقير التعليمي فيما بعد.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:  
أ. الكشف عن بعض الخصائص النمائية للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة (الانتباه- الإدراك الحركي- الإدراك البصري- الإدراك السمعي- الذاكرة).  
ب. الكشف عن الخصائص النمائية للأطفال لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذوى صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.  
ج. الكشف عن الفروق في الخصائص النمائية بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية بين الأطفال لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وذوى صعوبات تعليمية نمائية.
٢. الأهمية التطبيقية: تساعد في تقديم العون لواعى مناح رياض الأطفال في مراعاة التنوع في الطرق والأساليب والوسائل التعليمية لرياض الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة.

#### مظاهر الدراسة:

٣ صعوبات التعلم: تعريف كيرك (١٩٦٢) Kirk تشير صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث أو التخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أى مادة دراسية أخرى ينتج عنها إعاقة نفسية تنشأ عن كل من أو واحد على الأقل من هذين العاملين وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ أو الاضطرابات السلوكية أو الفعالية ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التعليمية أو التدريسية. (دانيال هالاهان وآخرون، ٢٠٠٥، ٥٢)

عرف إبراهيم سعد ابونيان الأطفال ذوى صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر وليس مصابين بإعاقات جسمانية سمعية أو بصرية أو غيرها من الإعاقات. (هلا السعيد، ٢٠١٠، ٣٣)

المفهوم الاجرائى لصعوبات التعلم: من خلال التحليل السابق لصعوبات التعلم يمكن تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الدراسة الحالية على أنها أطفال يتمتعون بذكاء متوسط على الأقل ويظهرون تفاوتاً بين قدراتهم العقلية والوظائف الأخرى التي يحتاجونها بهدف التحصيل في المجالات الأكاديمية وتشمل هذه الوظائف الانتباه والذاكرة، والإدراك الحركي، والإدراك السمعي، والإدراك البصري.

٤ مفهوم اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: تعريف قاموس اكسفورد لعلم النفس (٢٠٠٣) من خلال الدليل التشخيصي الاحصائي للأمراض النفسية للطفولة يوجد من (٢-١٠) طفل في عمر المدرسة ينتشر بينهم ويكون في الاولاد أكثر من البنات واعراضه عدم الانتباه والنشاط الزائد والانذافية وهذه الأعراض تظهر قبل عمر ٧ سنوات وتسبب مشكلات في المدرسة أو المنزل ويتعارض بوضوح مع الاجتماعية والاداء الاكاديمي والاداء المهني والاضطراب يمكن أن يظهر بشكل سائد كعرض عدم الانتباه والعرض السائد النشاط الزائد والانذافية أو الأعراض السابقة معاً. وهذا ليس اضطراب انتباه كالاتقاد السابق ولكن قصور في النمو لمناطق في المخ المسئول عن التحكم الذاتي.

يعرف فتحى الزيات (٢٠٠٦) بأنه نمط دائم للعجز أو القصور أو صعوبة في الانتباه وفرط النشاط والانذافية، ويوجد لدى بعض الأطفال ويكون أكثر تكراراً، وتوتراً وحده عما يلاحظ لدى الافراد العاديين من قرائهم في نفس مستوى النمو. (فتحى الزيات، ٢٠٠٦، ص١٤١)

التعريف الاجرائي: استناداً لما تقدم من العرض السابق يمكن للباحثة تقديم التعريف الاجرائى لمفهوم الاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هو نقص قدرة الطفل على مداومة الانتباه لفترة طويلة في الأنشطة أو اللعب وترك نشاطات دون

تعتبر مرحلة رياض الأطفال اهم مرحله فى حياة الفرد فهى التى يتحدد فيها ملامح شخصيته ومما لا شك فيه ان التعليم المدرسى له دور كبير فى كل المجالات وخاصة مجالات النمو الجسمى والحركى والعقلى حيث يساعد التعليم المدرسى فى مرحلة الروضة على اكتساب الاتجاهات والميول كما يساعد الطفل على اكتساب القدره على التقليد السليم وتكوين شخصيه ولذلك كان الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وخصائصها لما لها من اهمية فى تشكيل شخصيه الطفل بابعادها المختلفه.

وعندما يبدأ الأطفال حياتهم الدراسيه فى مرحلة رياض الأطفال يكونوا نشيطون ومقبلون على التعلم ولكن عندما يحدث اضطراب للطفل ويجد والداً طفليهما لديه نقص فى الانتباه والذى يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز عى المنبهات المختلفه لمدته طويله ويجدون صعوبه فى متابعة التعليمات وانهاء الاعمال التى يكلفون بها كما ان هناك اطفال غير قادرين على القراءة او الكتابة او الهجاء بالرغم من ان الطفل طبيعى فى نموه العقلى والسمعى والبصرى وبالتالي ينتج عن ذلك تأثير سلبي على الاطفال فى إنخفاض تقديراتهم لانفسهم والذى قد يؤدي الى بعض الاعراض الاكتئابيه نتيجه لوصفهم بأنهم فاشلون دراسيا وقد يؤدي ذلك الى فشلهم الاجتماعى وظهور سلوكيات خاطئه.

ولقد اشار (محمد قاسم عبدالله، ٢٠٠٠) ان اضطراب فرط الحركة مع ضعف الانتباه يحدث بنسبة (٣-٥) % بين اطفال المدرس وحوالى طفل واحد فى كل صف تقريبا يعنى من هذا الاضطراب وان الاطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب هم فى خطر التعرض لسلوك المضاد للمجتمع او الانحراف فى مراحل النمو المختلفه.

وبالتالى ترى الباحثة ان تقدير بعض الخصائص للأطفال من ذوى صعوبات التعلم النمائية ومقارنتها مع خصائص الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوى صعوبات تعلم النمائية فى مرحلة رياض الأطفال يساعد المهمتين فى المجال التربوى ومجال الطفوله فى وضع خطط علاجيه للتدخل المبكر لتخفيف تأثير هذه الاضطرابات سواء صعوبات التعلم أو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوى صعوبات التعلم النمائية على هؤلاء الأطفال حيث ان قابلية هؤلاء الأطفال لاجراز أى تقدم او نجاح تتضاءل مع تاخر الكشف عليهم ومعرفة خصائصهم.

#### مشكلة الدراسة:

يعتبر اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ADHD من الاضطرابات التى تسبب العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية فى رياض الأطفال وقد تعاني معلمة رياض الأطفال من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة داخل قاعة النشاط حيث يؤدي النشاط الزائد إلى حدوث فوضى وعدم نظام، كما أن نقص الانتباه لدى هؤلاء الأطفال يؤثر سلباً على أدائهم للأنشطة فى الروضة ولدى هؤلاء الأطفال عدم القدرة على الانتباه وفهم المطلوب وهو مظهر مهم للتشخيص لهذه الاضطرابات بالإضافة إلى التهور وسرعة الانفعالات وللمظاهر السابقة تأثير على الطفل فهو يعانى من شعور بالنقص وانخفاض الذات ومستوى الاكتئاب. (عبير عبدالحليم عبدالباري، ٢٠٠٦)

أن مشكلة صعوبات التعلم تكمن فى انتشارها لدى مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يمتلكون مستوى عادى من الذكاء وقد يكون مرتفعاً من حيث القدرات والإمكانيات الجسميه والعقلية والحية إلا أن معدل تحصيلهم الدراسى يكون أقل من ذلك بكثير وهو ما يطلق عليه التباين بين الإمكانيات والنتائج، أى بين إمكانيات الأطفال التى تعتبر عادية والنتائج التى يحققونها فى المستوى الدراسى، ومن مظاهر خطورة هذه المشكلة تأثيرها السلبى العميق على شخصية الطفل فى سنواته الدراسيه الأولى. (كريمة عثمان إمام، ٢٠٠١).

وبالتالى فإن التعرف على بعض الخصائص النمائية للأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة والخصائص النمائية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة رياض الأطفال ضرورى فى التوصل على الأساليب المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال ووضع برامج علاجية للتدخل المبكر لمواجهة هذه المشكلة. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتى هل تختلف الخصائص النمائية للأطفال من ذوى صعوبات التعلم النمائية فى (الانتباه/ الإدراك الحركي/ الإدراك البصري/ الإدراك الاستماعي/ الذاكرة) عن الأطفال من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة المصابين بصعوبات تعلم نمائية فى مرحلة رياض الأطفال.

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقدير بعض الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية وأطفال الروضة ولديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من

ج. في هذه المرحلة العمرية يكون الأطفال المصابون بصعوبات التعلم ونقص الانتباه وفرط الحركة في حاجة شديدة إلى ايجاد من يفهم مشكلتهم والتعرف على خصائصهم النمائية والتعامل معهم من مبدأ هذا الاختلاف وهذه الفروق الفردية.

د. باستعراض الدراسات السابقة تبين أن هذه المرحلة العمرية هي انسب مرحلة للأطفال للكشف عن صعوبات التعلم النمائية لديهم ونقص الانتباه وفرط الحركة كما انه يمكن التدخل في هذه المرحلة العمرية بأساليب التدخل المبكر لتنمية قدرات الطفل في خصائصه من (انتباه- ذاكرة- إرآك سمعى- إرآك حركى- إرآك بصرى).

#### أدوات الدراسة:

١. مقياس رسم الرجل لجودانف (٢٠٠٤).
٢. مقياس تقدير خصائص ذوى صعوبات التعلم النمائية (فتحى مصطفى الزيات).
٣. مقياس لقياس ADHD من ذوى صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة) تم التحديد الإجراءى لكل بعد ثم صياغة مجموعة من العبارات التى يمكن أن يقيسها هذا البعد وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بكل بعد فى عبارات بسيطة ذات لغة مفهومة للمعلمة حيث أنها هى التى سوف تجيب على المقياس. ثم قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف العام من المقياس وهو التعرف على مستوى ADHD لدى الأطفال فى الصف الثانى من مرحلة رياض الأطفال فى مدرسة الشيخ زايد التجريبية ممن تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٦,٠ و ٧,٥) سنوات.
٢. تحديد ابعاد المقياس لصعوبات نقص الانتباه وفرط الحركة وهى كالأتى (الانتباه، النشاط الزائد، الاندفاعية).
٣. تصميم عدد من العبارات التى تتناسب مع تلك الأبعاد.
٤. الاستعانة ببعض العبارات من مقياس سابقه التى تم ذكرها من قبل.
٥. تم استطلاع رأى عدد من اساتذة الجامعة فى تخصصات علم النفس حيث تم تقديم العبارات لهم مع تحديد ثلاثة أبعاد اساسية شملت على التعريفات الأجرائية لكل بعد على حده وهذه الأبعاد على الوجه الثانى (صعوبة الانتباه/ النشاط الزائد الاندفاعية) وذلك للحكم على عبارات الاختبار من حيث (مدى مناسبة العبارات فى قياس فاهم، المقياس من أجله ومدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى).
٦. اضافة اى عبارة يراها المحكم لها ارتباط بالمجموعة يرد ذكرها فى العبارات وذلك لاجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالح للتطبيق. وقد اسفرت هذه الخطوات على التالي:

- أ. تعديل صياغة بعض العبارات.
- ب. استبعاد العبارات التى لم تحصل على نسب اتفاق من المحكمين.
- ج. اضافة بعض العبارات التى رأها المحكمين ضرورة اضافتها.

استكمالها مصاحب ذلك الحركة المفرطة الزائدة عن الحد الطبيعى والاندفاعية والتشتت بالإضافة إلى أعراض ثانوية هو عدم الطاعة والضعف الاكاديمى والتحصيلى وصعوبات تعلم اضافة إلى مشكلات مع الأقران والوالدين والمدرسين.

#### منهج الدراسة:

أعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى المقارن حيث تم تحديد متغيراتها المعرفية عند الأطفال المقيدى فى الصف الثانى من مرحلة رياض الأطفال من ذوى صعوبات التعلم النمائية فقط والاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة والأطفال الأسياء فى الخصائص النمائية.

#### عينة الدراسة:

١. الشروط الواجب توافرها فى افراد العينة:
- ٢ أن يكون الطفل مقيد بالمدرسة فى الصف الثانى من مرحلة رياض الأطفال أو مداوم على الحضور.
- ٣ أن يتراوح العمر الزمنى للأطفال العينة من (٦-٧,٣٠) وذلك لأن مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة التجريبية تضم اطفال يصل عمرهم الزمنى أكثر من سبع سنوات.
- ٤ الا يقل نسبة ذكاء الطفل عن ٩٠ درجة على اختبار رسم الرجل جودانف- هاريس.
- ٥ أن يكون الطفل خالياً من الاعاقات الحسيه والحركية.
- ٦ أن يتقارب الاطفال فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسر وهذا الشرط متوفر فى جميع مدارس الشيخ زايد التجريبية وهو غالباً ما يكون فى المستوى المتوسط وبالتالي لم تحتاج الباحثة لمعايشة الأطفال فى هذا المتغير.
- ٧ الأسباب التى ادت إلى اختبار العينة طبقاً للشروط السابقة:
- ٨ من حيث تقيد الطفل بالمدرسة فى الصف الثانى من مرحلة رياض الأطفال ومداوم على الحضور وذلك للأسباب الأتية:
- أ. تكون للمعلمة القدرة على ملاحظة الطفل أطول وقت ممكن وتكون على دراية تامة بمستواه التعليمي.
- ب. أن يكون فى الصف الثانى من رياض الأطفال حيث يكون قد تعود على الحضور إلى المدرسة والتعرف على النظام المتبع فى المدرسة وبالتالي يمكن ملاحظته أكبر وقت ممكن للتأكد من ظهور السمات المرضية التى تؤثر على مستواه الاجتماعى والاكاديمي.
- ج. التأكد من توافر قاعدة بيانات من بداية مرحلة كى جى ١ مما يسهل التعرف على الطفل بشكل أفضل.

٨ أن يتراوح العمر الزمنى للأطفال من (٦-٧) سنة وذلك للأسباب الأتية:

- أ. هذه المرحلة السابقة مباشرة لدخول الصف الأول الابتدائى التجريبي.
- ب. تتميز هذه المرحلة العمرية من عمر الطفل أنها أسرع فترة نمو فى حياة الطفل وخاصة فى النمو العقلي وتكوين الشخصية.

م	العبارات ما قبل التعديل	العبارات ما بعد التعديل
١	من الصعب عليه فهم المعلومات الدراسية التى يتلقاها	يعانى من الشroud
٢	من اصعب عليه متابعة الشرح فى موضوعات الدراسة	متابعة الشرح فى موضوعات الدراسة يعانى صعوبه فى
٣	يستدعى المعلومات التى سبق أن حفظها ببطء	يتشتت انتباهه اثناء الاستماع او المشاهده
٤	لا يستطيع متابعة التعليمات دون مساعدة الآخرين	يحتاج مساعدة الاخرين لاتباع التعليمات
٥	تبدو عليه مظاهر اللام مبالاه والاهمال بالعمل المدرسى المتمثل بالواجب المنزلي.	يهمل واجباته المدرسيه
٦	يتجنب مواقف التنافس داخل الفصل	قدرته محدوده على التركيز فيما يقال امامه
٧	لا يتقبل النقد الموجه اليه لكى يتعلم من اخطائه	يصعب عليه الانتباه للمثيرات الى تعرض عليه مثل افلام الكرتون اصور الحيوانات
٨	لا يستطيع التفاعل مع أقرانه فى علاقات يسودها الحب والتسامح	يحد صعوبه فى التعامل مع اقرانه
٩	يتبع ولا يشارك فى الاعمال التى تتطلب منه مجهوداً عقلياً	يتجنب المشاركة فى الاعمال التى تتطلب الانتباه
١٠	لا يلتزم بالقواعد والتعليمات التى تلقها المعلمة فى الفصل	يتحرك دائما دون هدف وواضح
١١	يضرب ويذفع الأطفال الآخرين أى يكون كثير الشغب مع زملائه	كثير الشغب مع زملائه
١٢	يسىء استخدام الأشياء والاعباب	يتسم سلوكه بالفوضى
١٣	لا ينسجم مع أقرانه أو الآخرين فى اللعب	لا يمكن التنبؤ بسلوكه الفوضى
١٤	متسرع ولا يستطيع الانتظار فى دوره	يحد صعوبه فى انتظار دوره
١٥	شديد الانفعال ولا يستطيع التحكم فى سلوكه الاندفاعي	يؤثر لنفه الاسباب
١٦	يتصرف ويتحدث غالبا دون تفكير	يتصرف غالبا دون تفكير
١٧	يقدم نفسه فى أمور لا علاقة لها به	يستثار بسرعه

براون مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

٢ ثبات بطريقة تحليل التباين (معامل ألفا- كرونباخ): اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا-كرونباخ Alpha-Cronbach في حساب ثبات المقياس حيث قامت بحساب قيمة ثبات الفا لكل بعد وللدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

المقياس	قيمة الفا
صعوبات الانتباه	٠,٨٤٧
النشاط الزائد	٠,٨٣٤
الاندفاعية	٠,٩٠٦
الاجمالي	٠,٩١١

يتضح من الجدول السابق ان قيم معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

#### الدراسات السابقة:

تحاول الباحثة في هذا الجزء عرض ما توصلت اليه من الدراسات السابقة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو على المستوى العالمي وسوف يتم تناول هذه الدراسات السابقة من خلال محورين:

#### ٢ المحور الأول دراسات تناولت صعوبات التعلم الثمانية:

١. دراسة وردون (Wordon, H. ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف المهارات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت تلك الدراسة طرق كمية لكي تفحص التفاعلات والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من خلال ثلاثة أبعاد وهي جماعة الأقران، المعلمين، والآباء بالترتيب وتكونت عينة الدراسة من ٤٧٧ طفلاً من أطفال الروضة العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وقد تم فحص جماعة الأقران من خلال صور فوتوغرافية لأصدقائهم في الفصل للتعرف على سلوكياتهم الاجتماعية، ومعرفة من هم الطلاب الذين مارسوا العدوان دون الذين كانوا ضحايا للعدوان، وبالنسبة للمدرسين والآباء فقد تم فحص هذا البعد من خلال عما إذا كان شكل الطفل الخارجي يوحي باضطراب سلوكه الاجتماعي أم لا وذلك من خلال اختبار صور بعض الأطفال الفوتوغرافية التي كانت تبدو جذابة ومتابعة سلوكهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذو صعوبات التعلم حصلوا على درجة ضعيفة في المهارات والتفاعلات الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال ذو صعوبات أو الإعاقات، كما أثبتت الدراسة أنهم أكثر عدوانية مع أقرانهم وأن البنات أكثر عدوانية من البنين ولك مقارنة بالأطفال العاديين.

٢. دراسة جيتانجالي شارما (Sharma, 2004) دراسة مقارنة للسمات الشخصية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من التلاميذ العاديين. هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة السمات الشخصية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وأقرانهم من التلاميذ العاديين. واشتملت الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً وطفلة في سنة الثامنة والتاسعة والعاشر في الصفوف الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي. وقد تم اختبار عينة الدراسة بناء على ادائهم المدرسي في عدد من الاختبارات الأكاديمية، كما تم أيضاً قياس القدرة العقلية عن طريق مقياس رافن للذكاء، وكذلك تم تطبيق استبيان الشخصية للأطفال على كلتا مجموعتي الدراسة. وتشير نتائج الدراسة بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم كانوا يعانون من مشكلات في التكيف الشخصي والاجتماعي كذلك فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكبر سناً أظهروا درجة أكبر من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي عن الأطفال الأصغر سناً، كما أظهرت الدراسة تأثير متغير الجنس على التكيف الشخصي والاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

٣. دراسة (Weiss, 2008) بعنوان التنبؤ بصعوبات التعلم في القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية هدفت الدراسة إلى التعرف أثر كلاً من الأيام الأولى من الالتحاق برياض الأطفال، التفاعل الاجتماعي في الفصل على مهارات القراءة تعليمات القراءة. في التنبؤ بصعوبات التعلم لدى الأطفال بالصف الرابع من التعليم الأساسي. وفردت العينة ٥٠ طفلاً وطفلة، وباستخدام تحليل التباين والوسائل الإحصائية المناسبة تبين أن كلاً من فترة الالتحاق بالحصانة وسلوكيات التفاعل الاجتماعي ومعدلات القراءة عبرت عن دلائل هامة بصعوبات التعلم في القراءة بالصف الثالث الابتدائي فيما بعد بدلالة ٠,٧٦٦. وبالصف الخامس الابتدائي

٧. تم تطبيق المقياس في صورة النهائية على عينة قوامها ٦٠ تلميذ وتلميذة من طلاب الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم الزمنية (٦-٧,٥) سنوات والشبابيين تماماً لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية وكان الهدف الأتي:

أ. تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.  
ب. تدوين أي ملاحظات أو استفسارات من قبل المعلمات للاستفادة منها في اجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

وبهذه الطريقة تأكدت الباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها المقياس هي عبارات ممثلة للبعد وعلى ذلك فإن عبارات المقياس تم توزيعها كالآتي:

١. البعد الأول: صعوبات الانتباه ويشتمل على ١٠ عبارات.
٢. البعد الثاني: النشاط الزائد ويشتمل على ١٠ عبارات.
٣. البعد الثالث: الاندفاعية ويشتمل على ١٠ عبارات.

عبارات المقياس وضعت على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة بإحدى الاستجابات الأتية (دائماً/ أحياناً/ لا تنطبق).

٨. ثم أعدت الباحثة مفتاح خاص لتصحيح المقياس فقد أعطى لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً بحيث تعطى ١ درجة للاستجابة أحياناً، ٢ درجة للاستجابة دائماً والاجابة صفر درجة للاستجابة لا تنطبق. وعلى هذا تكون الدرجة الكلية من ٣٠ درجة. وحصول الطفل على درجة ١٥ فأقل يعني ذلك أنه يعاني من صعوبة نقص الانتباه وفرط الحركة بدرجة عالية.

٩. للتحقق من الصدق والثبات كما يلي:

أ. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

٢ صدق المحكمين. تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال علم النفس بلغ عددهم ٥ محمين وبناء على توجهاتهم تم تعديل بعض العبارات.

٢ التمييز المقارنة الطرفية.

٢ صدق التمييز (المقارنة الطرفية): يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب الدرجات ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد الاربعي الأعلى (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والاربعي الأدنى (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطات الاربعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفرق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	انحراف معياري	متوسط	العدد	مجموعة المقارنة	صعوبات الانتباه
دالة عند ٠,٠١	٣,١٥٥	٢٨,٠٠	٤,٠٠	١,٢١	٥,٨٥	٧	الاربعي الادنى	٧
		٧٧,٠٠	١١,٠٠	١,٤٩	١٤,٧١	٧	الاربعي الاعلى	٧
دالة عند ٠,٠١	٣,١٥٥	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٠,٧٨	٣,٤٢	٧	الاربعي الادنى	٧
		٧٧,٠٠	١١,٠٠	٢,٧٦	١١,٤٣	٧	الاربعي الاعلى	٧
دالة عند ٠,٠١	٣,١٥٥	٢٨,٠٠	٤,٠٠	١,٨١	٢,٤٣	٧	الاربعي الادنى	٧
		٧٧,٠٠	١١,٠٠	٣,١٨	١١,٨٦	٧	الاربعي الاعلى	٧
دالة عند ٠,٠١	٣,١٥٥	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٢,٢٤	١٥,٠٠	٧	الاربعي الادنى	٧
		٧٧,٠٠	١١,٠٠	٦,٨٢	٣٥,٧١	٧	الاربعي الاعلى	٧

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فرق بين الاربعي الادنى والاربعي الاعلى وهذا يدل على تمتع المقياس بقدرته على التمييز بين الأفراد المختلفين

ب. الثبات:

٢ ثبات التجزئة النصفية: حيث تم تجزئ المقياس إلى نصفين ويتم تقدير الدرجات للنصف الفردي وتقدير الدرجات للنصف الزوجي وحساب معامل الارتباط بينهما ثم حساب معامل الثبات باستخدام معاملة سبيرمان- براون ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٤) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات (سبيرمان- براون)	صعوبات الانتباه
٠,٨٤١	صعوبات الانتباه
٠,٧٩٤	النشاط الزائد
٠,٩٢٨	الاندفاعية
٠,٩٥٠	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان قيم معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-

بدلالة تقدر بـ٠,٦٤ بين التلاميذ. (Weiss, 2008)

٢٥ المحور الثاني دراسات تناولت دراسات التعلم النمائية مع نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

١. دراسة أندرية وآخرين (Andrea, et al. 1999). تناولت هذه الدراسة الإدراك غير اللفظي (القصور البصري- الذاكرة البصرية- التمييز البصري) لدى ثلاث مجموعات من الأطفال تتكون كل مجموعة من ١٥ طفلاً، المجموعة الأولى تضم الأطفال ويعانون من صعوبات تعلم، والمجموعة الثالثة أطفال عاديين لا يعانون من صعوبات تعلم، أو من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتتراوح أعمارهم جميعاً ما بين (٧-١٠) سنوات ودرجة ذكاؤهم (٨٠-١٢٠) درجة، واعتمد الباحث في دراسته على الدليل التشخيصي الرابع (DSM IV)، ومقياس نوتكي (Notke 1989) للإدراك غير اللفظي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة الأولى يعانون من صعوبات في الإدراك غير اللفظي مقارنة بالمجموعتين الأخريتين. (أندرية وآخرين، ١٩٩٩)

٢. دراسة بورجر ودير ميرى (Berger & Mere 2000) هدفت إلى الفحص وتشخيص عمليات الإدراك السلوكي لدى الأطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD من خلال أدائهم على اختبارات الأداء المستمر CPTS، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٧ طفلاً من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين ٨ سنوات وأربعة شهور إلى ١٢ سنة وستة شهور. وقد استخدم الباحثان قائمة تقدير سلوك الطفل (CBCL) الصورة المدرسية والمنزلية ومقياس تقدير مشاكل الانتباه للأطفال، ومقياس جرو نجر Grungier لتقدير سلوك الطفل (الصورة المدرسية والمنزلية) واختبارات الأداء المستمر CPTS، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ADHD يعانون من كثرة الأخطاء وطول فترات التفكير في تنفيذ المهام على اختبارات الأداء المستمر، كما أنهم يتسمون بضعف قدراتهم على الانتباه. وأوضحت نتائج الدراسة أن نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD يعانون من ضعف الاستجابة والبطء فلا رد الفعل، مما يؤثر على إدراكاً تمه للسلوكيات التي تصدر منهم، وهو ناتج عن عدم وجود دافع أو مثير داخلي يدفعهم إلى الانتباه إلى سلوكياتهم الصادرة عنهم وبالتالي يتطلب ذلك العمل على زيادة الدافعية وتقديم حافز للطفل من أجل الانتباه إلى السلوكيات الصادرة منه والعمل على منعها أو تأخيرها. (بورجر ودير ميرى، ٢٠٠٠)

٣. دراسة أحمد عاشور (2008) أكدت الدراسة عن الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينة ذوو صعوبات التعلم وذوو النشاط الزائد والعاديين، بهدف تحديد التمايز بين الخصائص المعرفية المتمثلة في الانتباه الانتقائي والانتباه المتواصل والذاكرة العاملة لدى عيني ذوو صعوبات التعلم مع قصور الانتباه وفرط النشاط الزائد وعينة من ذوو صعوبات التعلم ممن ليس لديهم قصور في الانتباه وفرط الحركة، مقارنة مع فئة التلاميذ ذوو فرط النشاط الزائد والعاديين. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٣ طفلاً من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، مجموعة قوامها ٢٢ طفلاً من ذوي صعوبات التعلم فقط، مجموعة قوامها ٢٢ من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، ومجموعة ٢٢ طفلاً من العاديين وقد استخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح واختبار الفهم القرائي للأطفال للسماذوني (1990). وأكدت النتائج على وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة لاضطرابات قصور الانتباه وفرط الحركة وبين مجموعة التلاميذ ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة على قصور الانتباه وفرط الحركة. (أحمد عاشور، ٢٠٠٨)

٤. دراسة وليد فتحى عبدالكريم (٢٠١٢) وقد أكدت معظم الدراسات التي أجريت للتعرف على مدى شيوع اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى ما يلي: من حوالي ١٨% إلى ٦٠% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتمل أن يتواجد لديهم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. أكد العديد من الباحثين على أن نسبة تمثيل الأطفال على أنهم من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ADHD يحتل جزءاً وظيفياً من محكات التعرف على كونه لدى LD أى صعوبات التعلم. من الواضح أن النسبة الكبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعرض لنا

بصورة دالة اعراض نقص الانتباه المصحوبة بفرط الحركة ADHD. الأطفال من ذوي صعوبات التعلم قد تتوافر لديهم أعراض نقص الانتباه المصحوبة بفرط الحركة ADHD سبع مرات فرص توافرها بين الأطفال العاديين ممن لا يعانون من صعوبات التعلم. نسبة توافر أعراض نقص الانتباه المصحوبة بفرط الحركة ADHD لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة أكبر من شيوع صعوبات التعلم لدى الأطفال ذوي ADHD. (وليد فتحى عبدالكريم، ٢٠١٢)

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. من خلال استعراض مجموعة الدراسات السابقة نستنتج الآتي:
١. أن صعوبات التعلم قد تسبق مشكلات الانتباه حيث قد تصدر عن الطفل سلوكيات تدل على قصور الانتباه بسبب ما ينتابهم من إحباط نتيجة فشلهم المتكرر.
٢. إن مشكلات الانتباه قد تسبق صعوبات التعلم حيث قد يؤدي قصور الانتباه إلى فشل التلاميذ في التعلم الأكاديمي.
٣. نقص الانتباه وانشط الزائد كخاصية من خصائص بعض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم تؤثر تأثيراً سلبياً على العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وخاصة علاقة الطفل علاقة بأسرته وزملائه ومعلميه.
٤. الأطفال من ذوي صعوبات التعلم قد تتوافر لديهم أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ADHD سبع مرات توافرها بين الأطفال العاديين ممن لا يعانون من صعوبات التعلم.
٥. أوضحت الكثير من الدراسات أن صعوبات التعلم النمائية ونقص الانتباه وفرط الحركة يبدأ ظهورهم عند الأطفال من العمر المبكر قبل ٦ سنوات وهي المرحلة تشتمل عليها الدراسات الحالية.
٦. هناك الكثير من العوامل الفردية والبيئية التي تؤثر على الأطفال المصابون بصعوبات التعلم النمائية ولديهم نقص الانتباه وفرط الحركة.
٧. قلة الدراسات التي تجمع بين صعوبات التعلم النمائية ونقص الانتباه وفرط الحركة عند مرحلة رياض الأطفال وبالتالي يتضح أننا في حاجة ماسة لدراسات وبحوث تتناول هؤلاء الأطفال والكشف المبكر عنهم وصميم المقاييس والاختبارات المناسبة لهذا العصر وبالتالي تصميم البرامج التي ترفع من قدراتهم لمواجهة هذه المشكلة فحن في حاجة لمساعدة هؤلاء الأطفال الذين يتواجدون في المجتمع المدرسي الطبيعي ولكنهم لا يستطيعون التعامل والتفاعل مع أقرانهم بشكل طبيعي وبالتالي ظهر الهدف من هذه الدراسة وهو الكشف عن هؤلاء الأطفال وتقييم خصائصهم في مجال الانتباه والذاكرة والإدراك الاستماعي والإدراك البصري والإدراك الحركي ليتم مساعدتهم بالطرق العلمية السليمة وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.
١. وتلخصت استفادة الباحثة من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:
١. أكدت تلك الدراسات والبحوث على أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية لديهم مشكلات في الانتباه والإدراك والذاكرة والأفراط في الحركة والاندفاعية والسلوك العدوانى وضعف الانجاز وقصور في المهارات المختلفة عن قرانهم العاديين.
٢. وكذلك أكدت تلك البحوث والدراسات أن وجود هذه المشكلات السلوكية والنمائية لدى بعض أطفال ما قبل الدراسة يعكس غياب وعى علمى ودراية بطرق اكتشاف هؤلاء الأطفال وأن هناك عجز في توافر أدوات متاحة لمعلمات رياضى الأطفال لتشخيص حالات هؤلاء الأطفال.
٣. إمكانية الكشف عن صعوبات التعلم النمائية في مراحل مبكرة من عمر الطفل من خلال مقاييس واختبارات متخصصة لذلك.
٤. إن مرحلة الطفولة التي ما قبل دخول المدرسة هي المرحلة العمرية للدراسة الحالية وهي تمثل فترة النمو الأساسية للعديد من مجالات النمو المختلفة وبالتالي هي انصب مرحلة للكشف عن وجود أى مشكلة عند الطفل.
٥. ومن هنا كانت الضرورة لظهور الدراسة الحالية بهدف توفير أدوات لقياس صعوبات التعلم النمائية المصائب بنقص الانتباه وفرط الحركة كذلك توفير أدلة شارحة مفسرة لكيفية التعرف على الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية المصائب بفرط الحركة وقلة التركيز ومن ثم توفير برامج التدخل المبكر التي تتناسب مع حالة كل طفل.

#### فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الخصائص النمائية طبقاً للنوع (ذكور- إناث).

اندفاعية ونشاط زائد في حين الإناث أكثر قلة انتباه وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة بندا ديفيد وآخرون (١٩٩٩) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقدير انتشار اعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مجتمع لعمر ما قبل المدرسة وتحليل تأثير العمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على اعراض ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وقد اظهرت النتائج أن اعراض نقص الانتباه وفرط الحركة ١٩,٨% من الذكور ١٢,٣% عند الإناث مثل دراسة وليد فتحى عبدالكريم (٢٠١٢) حيث أكد أن من ١٨% إلى ٦٠% من الأطفال ذوى صعوبات التعلم يحتمل أن يتواجد لديهم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. كما أن نسبة كبيرة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية تعرض بصورة دالة اعراض نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. وأكد على أن الأطفال من ذوى صعوبات التعلم قد تتوافر لديهم اعراض نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة سبع مرات فرض توافرها بين الأطفال العاديين ممن لا يعانون من صعوبات تعلم. كما تؤكد دراسة عبدالمنعم الدردير (١٩٩٩) على أن الأطفال ذوى النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه يعانون من صعوبات تعلم وانخفاض في التحصيل الدراسي. ودراسة أحمد عاشور (٢٠٠٨) أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالإضافة إلى قصور الانتباه وفرط الحركة وبين مجموعة الأطفال ذوى قصور الانتباه وفرط الحركة لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالإضافة إلى قصور الانتباه وفرط الحركة.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: نص الفرض الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين وغير المصابين بقلة الانتباه في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

جدول (٨) يوضح دلالة الفرق المصابين وغير المصابين بقلة الانتباه في درجة الخصائص النمائية

الصعوبات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانتباه	غير المصابين	٢٥	٥٦,٥٢	١٢,٩٥	٢,٠٣١	دالة عند ٠,٠٥
	المصابين	٣٥	٦٢,٠٩	٨,٢٧		
الذاكرة	غير المصابين	٢٥	٥١,٤٤	١٤,٠٩	٢,٤٤٨	دالة عند ٠,٠٥
	المصابين	٣٥	٥٨,٦٠	٨,٥٢		
الادراك الاستماعي	غير المصابين	٢٥	٤٥,٢٤	١٨,٥٠	١,١٦٦	غير دالة عند ٠,٢٤٨
	المصابين	٣٥	٤٩,٨٠	١١,٧٧		
الادراك البصري	غير المصابين	٢٥	٣٧,٩٢	١١,٦٧	١,٣٦٢	غير دالة عند ٠,١٧٩
	المصابين	٣٥	٤٥,٥٧	١٣,٩٣		
الادراك الحركي	غير المصابين	٢٥	٢٧,٧٦	١٩,١٩	١,٠٤٠	غير دالة عند ٠,٣٠٣
	المصابين	٣٥	٣٣,٤٥	٢٢,٠٥		
الدرجة الكلية	غير المصابين	٢٥	٢١٨,٨٨	٥٣,٩٨	٢,١٩٢	دالة عند ٠,٠٥
	المصابين	٣٥	٢٤٦,٥١	٤٣,٥٦		

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فرق دال احصائياً بين المصابين وغير المصابين بقلة الانتباه في الخصائص النمائية المتمثلة في الانتباه والذاكرة والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب ٢,٠٣١، ٢,٤٤٨، ٢,١٩٢ وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح المصابين في حين لا يوجد فرق بينهما دال احصائياً في الادراك السماعي والادراك البصري والادراك الحركي ورغم عدم الدلالة فنجد ارتفاع درجة المصابين بقلة الانتباه في كلا من الادراك البصري والحركي والاستماعي عن غير المصابين مما يدل على على ان الأطفال المصابين بقلة الانتباه يكونون أكثر صعوبات تعلم عن غيرهم، هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة بورجر ودير مير (٢٠٠٠) قد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD يعانون من ضعف الاستجابة والبطء في رد الفعل مما يؤثر على ادراكهم للسلوكيات التي تصدر منهم. كما تشير دراسة Fergusson (1992) إلى أن هناك دلائل على قصور الانتباه له تأثيرات دالة وإن كانت صغيرة على الانجاز في القراءة لدى الأطفال بينما لا توجد هناك أدلة على أن ضعف الانجاز في القراءة له تأثير دال على أحداث نقص الانتباه وهذا يعطى تصوراً بأن مستوى الانتباه يؤثر على مهارات القراءة وليس العكس.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: نص الفرض الرابع توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين وغير المصابين بفرط الحركة في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ADHA طبقاً للنوع (ذكور - إناث) والذين لديهم صعوبات نقص الانتباه وفرط الحركة.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين وغير مصابين بقلة الانتباه في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين وغير المصابين بفرط الحركة في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

٥. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين وغير المصابين بالاندفاعية في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

#### نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: نص الفرض الأول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الخصائص النمائية طبقاً للنوع (ذكور - إناث).

جدول (٦) يوضح دلالة الفرق بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية

الصعوبات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانتباه	ذكور	٣١	٥٦,١٣	١٠,٥٣	٢,٨٧	٠,٠١
	إناث	٢٩	٦٣,٦٥	٩,٦٩		
الذاكرة	ذكور	٣١	٥٨,٥٨	١١,٥٢	٢,١٠	٠,٠١
	إناث	٢٩	٥٢,٤٤	١١,٠٧		
الادراك الاستماعي	ذكور	٣١	٥١,٨٧	١٤,٩٣	٢,١٩	٠,٠٥
	إناث	٢٩	٤٣,٦٥	١٤,٠٦		
الادراك البصري	ذكور	٣١	٤٦,٣٥	١١,٩٩	٣,٨٨	٠,٠١
	إناث	٢٩	٣٤,٥١	١١,٦١		
الادراك الحركي	ذكور	٣١	٤٢,٤٨	١٩,٦١	٥,٢٦	٠,٠١
	إناث	٢٩	١٨,٨٩	١٤,٦١		
الدرجة الكلية	ذكور	٣١	٢٥٥,٤٢	٤٩,٨٢	٣,٦١	٠,٠١
	إناث	٢٩	٢١٣,١٧	٣٩,٨١		

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية لديهم حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,٨٧، ٢,١٠، ٢,١٩، ٣,٨٨، ٥,٢٦، ٣,٦١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فنجد ان الذكور أكثر صعوبات تعلم من الإناث في أغلبية الصعوبات المتمثلة في (الذاكرة والادراك الاستماعي والبصري والحركي) في حين الإناث أكثر قلة انتباه عن الذكور. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أحمد أحمد عواد (١٩٩٤) الذي اعد قائمة عن أهم صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وكذلك التعرف على أكثر انماط صعوبات التعلم النمائية شيوعاً بين الأطفال وقد اسفر النتائج عن شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال الروضة بنسبة ٥,٨٦٥ بين الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة كما أظهرت النتائج أن نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية أكبر من نسب الإناث وذلك في جميع أبعاد القائمة.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: نص الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ADHA طبقاً للنوع (ذكور - إناث) والذين لديهم صعوبات نقص الانتباه وفرط الحركة.

جدول (٧) يوضح دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة

الصعوبات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
صعوبات الانتباه	ذكور	٣١	١١,٤٨	٣,٦٢	٢,١٨	٠,٠٥
	إناث	٢٩	١٣,٩٣	٤,٩٩		
النشاط الزائد	ذكور	٣١	١٠,٨٠	٧,٠٦	٣,٦١	٠,٠٥
	إناث	٢٩	٥,٢١	٤,٥٩		
الاندفاعية	ذكور	٣١	٩,٧٧	٦,٩٨	٣,٤٣	٠,٠١
	إناث	٢٩	٤,٣٨	٤,٩٥		
الدرجة الكلية	ذكور	٣١	٣٢,٠٦	١٥,٩٩	٢,٤٣	٠,٠٥
	إناث	٢٩	٢٣,٥٢	١٠,٨٩		

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,١٨، ٣,٦١، ٣,٤٣، ٢,٤٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، لصالح الذكور، فنجد ان الذكور أكثر

جدول (٩) يوضح دلالة الفرق المصائب وغير المصائب بفرض الحركة في درجة الخصائص النمائية

الصعوبات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
الانتباه	غير المصائب	٣٧	٥٨,٧٣	٩,٧٠	٠,٠٩٤٨	غير الة
	المصائب	٢٣	٦١,٤٣	١٢,٢٧		
الذاكرة	غير المصائب	٣٧	٥٥,٢٤	٩,٨٦	٠,٣١٣	غير الة
	المصائب	٢٣	٥٦,٢١	١٤,٢٥		
الادراك الاستماعي	غير المصائب	٣٧	٤٨,٠٢	١٣,٩١	٠,٠٨٣	غير الة
	المصائب	٢٣	٤٧,٦٩	١٦,٨٦		
الادراك البصري	غير المصائب	٣٧	٣٩,٨١	١٢,٠٩	٠,٦١٢	غير الة
	المصائب	٢٣	٤١,٩٥	١٤,٨٤		
الادراك الحركي	غير المصائب	٣٧	٢٤,١٤	١٥,٠٩	٣,٥٧٢	دالة عند ٠,٠١
	المصائب	٢٣	٤٢,٢٦	٢٤,٢٩		
الدرجة الكلية	غير المصائب	٣٧	٢٢٥,٩٤	٤١,٦٢	١,٨٢٦	غير الة
	المصائب	٢٣	٢٤٩,٥٦	٥٨,٥٢		

تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين المصائب وغير المصائب بفرض الحركة في الخصائص النمائية المتمثلة في الانتباه والذاكرة الادراك الاستماعي والبصري والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب ٠,٠٩٤٨، ٠,٣١٣، ٠,٠٨٣، ٠,٦١٢، ٠,٠٨٢٦، في حين يوجد فرق بينهما دال احصائياً في الادراك الحركي عند مستوى دلالة ٠,٠١، ورغم عدم الدلالة اغلبية الصعوبات فنجد ارتفاع درجة المصائب بفرض الحركة في كل الصعوبات عن غير المصائب مما يدل على ان الأطفال المصائب بفرض الحركة يكونوا اكثر صعوبات تعلم عن غيرهم، قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ماري مارياني وآخرون (١٩٩٧) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كانوا أقل من الأطفال الآخرين في التحكم الحركي ولم تجد أي فروق بين المجموعتين في البعدين الآخرين وهما الذاكرة اللغوية وصور التماثل. كما اتفقت دراسة كروندس ريند (٢٠٠٦) حيث تم التوصل أن تزامن حدوث صعوبات الحركة مع صعوبات القراءة أعلى من حدوث صعوبات الحركة بمفردها مما يترتب على كليهما صعوبات تعلم إضافة أن الاداء على مقاييس الانتباه أقل من اداء زملائهم العاديين.

عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها: نص الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال المصائب وغير المصائب بالاندفاعية في الخصائص النمائية لصعوبات التعلم.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفرق المصائب وغير المصائب بالاندفاعية في درجة الخصائص النمائية

الصعوبات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
الانتباه	غير المصائب	٣٣	٥٩,٢٤	٩,٩١	٠,٤١٥	غير الة
	المصائب	٢٧	٦٠,٤٠	١١,٨٢		
الذاكرة	غير المصائب	٣٣	٥٤,٥٢	٩,٨٦	٠,٨٠٨	غير الة
	المصائب	٢٧	٥٦,٩٦	١٣,٥٦		
الادراك الاستماعي	غير المصائب	٣٣	٤٧,٢٧	١٤,٠٨	٠,٣٥٦	غير الة
	المصائب	٢٧	٤٨,٦٦	١٦,٢٤		
الادراك البصري	غير المصائب	٣٣	٣٧,٦٠	١٠,٥٩	٢,٠٢٤	دالة عند ٠,٠٥
	المصائب	٢٧	٤٤,٣٣	١٥,٠٩		
الادراك الحركي	غير المصائب	٣٣	٢٣,٦٩	١٥,٥٤	٣,٢٥٩	دالة عند ٠,٠١
	المصائب	٢٧	٤١,١١	٢٣,٢٩		
الدرجة الكلية	غير المصائب	٣٣	٢٢٢,٣٣	٤٠,١٧	٢,٢٥٨	دالة عند ٠,٠٥
	المصائب	٢٧	٢٥٠,٤٨	٥٦,٢٣		

تشير بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين المصائب وغير المصائب بالاندفاعية في الخصائص النمائية المتمثلة في الانتباه والذاكرة الادراك الاستماعي حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب ٠,٤١٥، ٠,٨٠٨، ٠,٣٥٦، في حين يوجد فرق بينهما دال احصائياً في الادراك البصري والادراك الحركي والدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠١، ورغم عدم دلالة اغلبية الصعوبات فنجد ارتفاع درجة المصائب بفرض الحركة في كل الصعوبات عن غير المصائب مما يدل على ان الأطفال المصائب بالاندفاعية يكونوا اكثر صعوبات تعلم عن غيرهم.

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في التالي:

١. إن الأطفال المصائب بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد تواجههم صعوبة كبيرة في التركيز والانتباه والاحتفاظ به فترة عند ممارسة انشطتهم.

٢. إن الأطفال المصائب بصعوبات تعلم نمائية مع وجود نقص انتباه وفرط في الحركة يتصفوا بسهولة الانخداع والافتقار للأخريين وسرعة الغضب والثورة وتقلب المزاج من وقت لآخر.
٣. لديهم بطء شديد في إتمام المهام التعليمية الموكلة إليهم والتي تتطلب تركيزاً وجهداً ذهنياً وعضلياً في نفس الوقت.
٤. أنهم يتصفوا بضعف التوازن الحركي العام مما يؤثر على حركات الطفل في الفراغ.
٥. يتصف هؤلاء الأطفال باضطراب في الانتباه وشروط والعجز عن الانتباه ويميلون للتوجه للمثيرات الخارجية بسهولة.
٦. كما أن هؤلاء الأطفال يجدوا صعوبة في التفكير أي أنه لا يستطيع تطبيق ما تعلمه كما أنه يجد صعوبة في فهم التعليمات اللفظية من قبل المعلمة.
٧. يعاني هؤلاء الأطفال من ضعف في العلاقات الاجتماعية حتى أنهم لا ينجحوا من هم في نفس أعمارهم فقد يتصرف بعنف مع زملائه أو بطريقة يفرض بها نفسه على باقي زملائه في محاولة للتحكم بهم.

#### توصيات الدراسة:

١. بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال محاولة رؤية العالم من منظور الطفل وذلك بمعرفة الأشياء التي تشتت انتباه الطفل وتجنبها.
٢. الاستمرار في مدحهم حتى تستمر جهودهم في الإصغاء والمتابعة.
٣. التأكد من أن الطفل يعرف ما هو مطلوب منه.
٤. ضرورة أن تهتم كليات رياض الأطفال في اقسامها باعداد معلمات قادرات على كيفية التعامل مع الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم، نقص انتباه وفرط حركة وتدريب على الاكشاف المبكر لهم من خلال الانشطة المدرسية اليومية.
٥. استخدام القائمين على أقسام ذوي الاحتياجات الخاصة في الإدارات التعليمية المقاييس المختلفة للكشف عن صعوبات التعلم النمائية لامداد فصول رياض الأطفال بها ليتم التدخل المبكر لمواجهة هذه المشكلة.
٦. ضرورة الاهتمام بتوفير الادوات اللازمة لتسهيل التدريس في مرحلة رياض الأطفال للأطفال المصائب بصعوبات التعلم النمائية ونقص الانتباه وفرط الحركة.

#### الدراسات المقترحة:

١. دراسة وصفية لأسباب صعوبات التعلم النمائية.
٢. دراسة وصفية للاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم النمائية لدى مرحلة رياض الأطفال.
٣. مدى فاعلية برنامج إرشادي للقائمين بالتعليم لمرحلة رياض الأطفال في خفض صعوبات الانتباه لدى طفل الروضة.
٤. مدى فاعلية برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال في كيفية توصيل المعلومة لطفل الروضة الذي يعاني من صعوبات تعلم نمائية.

#### المراجع:

١. أحمد أحمد عواد (١٩٩٥): مدخل تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال (اختبارات ومقاييس) القاهرة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع بالأسكندرية.
٢. أحمد حسن عاشور (٢٠٠٨): الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات من ذوي صعوبات التعلم وذوي النشاط الزائد والعاديين مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية جامعة المنوفية.
٣. اسماعيل صالح افرا (٢٠٠٥): التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول الجامعة الاردنية عمان ابراهيم (٢٥) ص ١-٣٨.
٤. آيات عبدالمجيد مصطفى (٢٠٠٣): برنامج تدريبي مقترح وتأثيره على التخفيف من صعوبات التعلم ورفع مستوى التحصيل لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٣، العدد ٤١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. بشري اسماعيل (٢٠٠٤) الاضطرابات النفسية للأطفال- الاسباب التشخيص العلاج القاهرة، الانجلو المصرية.
٦. دنيا هالاهان، جون لويد، جيمس كوفمان، مارجريت ديس. ترجمة، عادل عبدالله محمد (٢٠٠٧): صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي. القاهرة، دار الفكر.

- Eunctionoing in preschool boy with ADHD; **Developmental Neuro Psychology**. Vol. 13, Lowrance Erlbaum Ass., U. S. A.
27. Merrell K., et.al, "The relationship of teacher rated social skills deficits and ADHD characteristics among kindergarten- age children" **Psychology in The Schools**, Vol. 35, John Wiley, Sons, Inc., USA, April 1998.
28. Michel L., et.al., "Sleep and alertness in children with ADHD" **Child Psychology Psychiatry**, Vol. 41, no 6 Cambridge University Press, 2000.
29. Pineda D. et.al., "Prevalence at ADHD symptoms in 4- to 17 years old children in the general population" **Journal of Abnormal Child Psychology**, V.27, Kluwer Academic\ plenum Publishers, USA, DeC. 1999.
30. Richardson, Wortis (1998). **Mental retardation**. New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
31. Schwartz, G. ; The analysis of Brain Function- A new approach to the assessment of children with learning disables. **Paper presented at the international council of psychologist**, Los Angeles, CA, August, 1981.
32. Sharma, Gitanjali (2004): A comparative study of the personality characteristics of primary- school students with learning disabilities and their non learning disabled peers: **Learning Disability Quarterly- V27 N3** p. p 127- 144.
33. Wiess, S. (2008). Early elemenatry School predictors of learning disability in reading. **Ph.D** dissertation. United State of America. North: North Calorina State University.
34. Wilens T. (2003). Assessment and management of attention- deficit Hyperactivity disorder in adult. **Canadian Medical Association Jounal** 169 (6): 715- 722.
35. Worden, Lynn Jensen, (2003): Social interactions and perceptions of social skills of children in inclusive preschools. **Dissertation Abstracts international**, V (64) N (1).
٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٠): **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٨. السيد السمدونى وسعيد ديبس (١٩٩٨): فاعلية التدريب على الضبط الذاتى فى علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٦ القاهرة.
٩. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦): آليات التدريس المستخدم فى الدراسة لذوى صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط، **المؤتمر الدولى لصعوبات التعلم، الرياض المملكة العربية السعودية ١٨-٢٢ نوفمبر ص١٤١٥**.
١٠. محمود عوض الله سالم، محمد محمد الشحات، أحمد حسن عاشور (٢٠٠٦) **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج** عمان: دار الفكر.
١١. نبيل السيد حسن (٢٠٠٠): أثر التعلم البيئى على صعوبات التعلم الثمانية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، **المؤتمر السنوى السابع لمركز الارشاد النفسى جامعة عين شمس**.
١٢. نبيل محمد حسن (١٩٩٦): دراسة لبعض القدرات العقلية والمتغيرات الفسيولوجية من حيث علاقتها بالنشاط الزائد لدى الأطفال، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، العدد (١٥) مجلد (٦) القاهرة.
١٣. هثيم يوسف راشد الديسمونى (٢٠٠٧): أثر البرامج التدريبية لذوى صعوبات التعلم فى الانجاز الدراسى ومفهوم الذات، عمان: دار الحامد.
١٤. هلا السعيد (٢٠١٠): **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيقية والعلاج**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
15. Adams, Levine, (2006). "Group treatment of As perger syndrome: social skills curriculum", San Diego California: Plural Publishing P. P. 27:30.
16. American Psychiatric Association (2000). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders. DSM (4 th ed Rev)**. Washington, D C: Author.
17. Aunda, Kaisa; Barman; Satu; Isosaar, Tiina, Emmi and Nurmi. Jari. (2002): Assessment At The Age of 5 As A Predictor of Learning Problems In School. **Psyelogic**, V. (36) N (6).
18. Barkley, R. (2003) Issues in the diagnosis of attention deficit/hyperactivity disorder in children. **Brain& development**, Vol. 25. 1, pp: 77- 83.
19. Corsini, R. J. ; Encyclopedia of psychology New York, Awily Inter-Science, 1994.
20. Crane, J. (2010). **Preschool Children with Special Educational Needs: Achievement, Retention, and Classification through Second Grade (Jongitudinal research)**. College of Humanities and Social Sciences. George mason university.
21. Egger, Helen Link; Angoid, Adrian (2006). "Common Emotional and Behavioral Disorders in Preshool Children: Presentation, Nosology, and Epidemiology". **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, Vol. 47, No. : 3/ 4, pp 313- 337.
22. Graham P., "Cognitive- behavio therapy for children and families" Cambridge University Press, London, 1998.
23. Hallhan, P. D., Ituaffman, M. J., Lioyed, (1996): **An Introduction To Learning Disabilities**. Bosten. Allyon Bacon.
24. Jones, James D. (2002). Plea for a measure of understanding: The importance of intensive psychotherapy in the treatment of children with ADHD. **Psychotherapy: Theory/ Research Practice/Traning**, Vol. 39, No. 1, p. p. 12- 20.
25. Lewis. R. (1998) Assitive technology and learning disabilities, to day realities and tomorrow's promises. **Journal of learning Disabilities**, 31.
26. Mariani, Mary; et.al., (1997): **Neuro Psychological and Academic**